

تحليل جغرافي ديموغرافي لهرمي سكان العراق 1997 – 2020 والحقائق المرتبطة بهما

سعد عبد الرزاق محسن الخرسان

جامعة بابل/كلية التربية الأساسية/قسم الجغرافية

basic.saad.abdul@uobabylon.edu.iq

تاريخ نشر البحث: 2022 /1/15

تاريخ قبول النشر: 2021/12/ 2

تاريخ استلام البحث: 2021/11/14

المستخلص

يعد الهرم السكاني من أهم الرسوم التحليلية التي تفسر خصائص السكان النوعية والعمرية في مدة زمنية قد تصل إلى مائة عام فضلاً عن كونه يكشف الحوادث الطارئة التي يتعرض لها المجتمع السكاني كالأوبئة والحروب الدامية الطارئة فهو بمثابة سجل ديموغرافي لتلك الخصائص ويعكس مدى قوة المجتمع أو ضعفه ديموغرافياً، والمرحلة التي يمر بها السكان. ويتصف هرماً سكان العراق بتناسق فئتهما العمرية ابتداءً من قاعدتهما العريضة التي تشير إلى ارتفاع معدلات الخصوبة التي كانت السبب الرئيسي في ارتفاع نسبة الإعالة الخام، وثم يأخذ كل من الهرمين بنقل فئاته في الأعمار الوسطى ومن ثم يشهد هذا النقل في الأعمار والكبيرة حتى تصبح القمة بشكل مدببة ويظهر آثار الهجرة والحروب التي خاضها العراق بشكل واضح في فئة (35-39 سنة) ويظهر اختلاف بسيط بين شكل هرم سكان الحضر والريف إذ كان شكل هرم سكان الحضر أكثر تناسقاً وتدرجاً في سلمي الذكور والإناث من هرم سكان الريف واتضح عبر الحقائق المرتبطة بالتركيبة العمرية انخفاض نسبة الإعالة والخصوبة من (111%) (7، 159) في تعداد 1997 إلى (16، 97) و(54، 128) في تقديرات 2020 مما أدى إلى ارتفاع العمر الوسيط من (75، 17) سنة في تعداد 1997 إلى (45، 19) سنة في تقديرات 2020

الكلمات الدالة:- السكان - التركيبة - النوعي - العمري - الهرم - الحضر - الريف

Geographical-demographic analysis of the Iraqi population hierarchies 1997-2020 and the facts associated with them

Saad Abdul Razzaq Mohsen Al-Khorsan

University of Babylon / College of Basic Education / Geography Department

Abstract

The population pyramid is one of the most important analytical drawings that explain the qualitative and age characteristics of the population over a period of time that may reach a hundred years, as well as revealing the emergency incidents that the population is exposed to, such as epidemics and bloody emergency wars. The hierarchy of the population of Iraq is characterized by the consistency of their age groups, starting with their broad base, which indicates the high fertility rates, which were the main reason for the high rate of crude dependency, and then each of the two pyramids takes a shrinking of its categories in the middle ages and then this shrinkage intensifies in the old and even old The top becomes pointed, and the effects of immigration and the wars that Iraq fought clearly show in the category (35-39 years), and a slight difference between the shape of the pyramid of the urban and rural population appears, as the shape of the pyramid of the urban population was more consistent and gradual in the male and female peace than the pyramid of the rural population, and as it became clear from During the facts related to the age structure, the dependency ratio and fertility decreased from (111%) (159.7) in the 1997 census to (97,16) and (128,54) in the 2020 estimates, which led to an increase in employment The median rate ranged from (17.75) years in the 1997 census to (19.45) years in the 2020 estimates

Key words: - population - structure - gender - age - pyramid - urban - rural

المبحث الأول

الإطار النظري للدراسة والمفاهيم المتعلقة بها

المقدمة:

تعد دراسة خصائص تركيب السكان من الأمور المهمة في الدراسات السكانية؛ لكونها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمتغيرات الحركة السكانية (الطبيعية والمكانية) فهي تكشف طبيعة المجتمعات السكانية من حيث اختلافاتها النوعية والعمرية والديموغرافية والاقتصادية والحضرية والاجتماعية وإلى غير ذلك.

وتعد خصائص تركيب النوعي والعمرى من أكثرها تأثيراً على حركتي السكان الحيوية والمكانية ويرى البعض من المهتمين في جغرافية السكان هذه الخصائص بمثابة وسيلة غير مباشرة لتقدير مستويات الخصوبة والوفيات ومدى تأثيرهما على حركة السكان في المستقبل يتناول الباحثون دراسة التركيب العمري سويًا مع التركيب النوعي وتمثل بياناتهما معاً بشكل رسم بياني يدعى (هرم السكان) الذي يعكس خصائص السكان النوعية والعمرية للمجتمع المرسوم له ومدى تأثيرها بالمتغيرات الديموغرافية والعوامل المؤثرة بها لمدة زمنية طويلة قد تصل إلى مئة عام. أولى المهتمون في جغرافية السكان اهتماماتهم الخاصة بدراسة هذه الخصائص وتوضيحها بشكل رسوم بيانية (أهرامات السكان) وإظهار تباينها الإقليمي بين الأقطار والأقاليم وبين المناطق الحضرية والريفية مع التعمق في تحليلها بحيث تغطي كافة المؤشرات الديموغرافية المذكورة. وتكمن أهمية دراسة هذه الخصائص في معرفة ما يملكه المجتمع من موارد بشرية ومقدرتهم الحيوية والاقتصادية، وبذلك تقدم خدمه جليلة للمعنيين في وضع الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية الآتية والمستقبلية لكافة شرائح المجتمع بشكل سليم، يتناول البحث دراسة الخصائص النوعية والعمرية لسكان العراق زمانياً ومكانياً وتحليله عبر شكل هرمي سكانه للتعداد 1997 وتقديرات 2020 وفق منهج جغرافية السكان الذي يعني بتحليل خصائص السكان الكمية بغية الوصول إلى كشف أوجه التشابه والاختلاف وتحديد الأسباب التي كانت تقف وراء ذلك، يحتوي البحث على ثلاثة مباحث إضافة إلى المقدمة والاستنتاجات والتوصيات. تناول المبحث الأول مفهوم وأهمية دراسة خصائص التركيب النوعي والعمرى والهرم السكاني أما المبحث الثاني فقد تناول تحليل جغرافي وديموغرافي لهرمي سكان العراق 1997 - 2020 وتحليل هرم سكان العراق 1997 مكانياً لمعرفة التباين المكاني لخصائص السكان النوعية والعمرية بين سكان الحضر والريف. أما المبحث الثالث فقد تناول الحقائق المرتبطة بالتركيب النوعي والعمرى لسكان العراق والتي تتمثل بنسبة الإعالة والخصوبة السكانية والعمر الوسيط.

1- مشكلة البحث: وتتضمن بالسؤال التالي، ما هو شكل هرمي سكان العراق وهل يتأثر كل منهما زمانياً ومكانياً بالعوامل الديموغرافية الكبرى (الولادات والوفيات والهجرة)؟

2- فرضية البحث: الافتراض العلمي للدراسة أن الشكل الهرمي لسكان العراق يتميزان بقاعدتهما العرضية التي تمثل فئات صغار السن دون 5 سنوات وتتناقص تدريجياً في فئات متوسطة السن حتى تضيق بشدة في فئات كبار السن التي تمثل قمة الهرم ويظهر اختلاف طفيف في شكلي هرمي سكان العراق زمانياً ومكانياً بين الحضر والريف بفعل العمليات الديموغرافية المتغيرة (الولادات والوفيات والهجرة بنوعها الوافدة والمغادرة) التي تتأثر بجملة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية وإلى غير ذلك.

3- هدف البحث: يهدف البحث إلى توضيح صورة خصائص سكان العراق النوعية والعمرية في (هرم السكان) كشف التغيرات التي حصلت في خصائص هرمي سكان العراق 1997-2020 وأسباب تبايناتها الزمانية والمكانية أمكانية التنبؤ لتقديراتها مستقبلاً عند وضع خطط التنمية الحضرية والريفية ومستلزماتها المستقبلية لكافة شرائح المجتمع.

4- منهجية البحث:- اتبع البحث المنهج الجغرافي بشكل دقيق، وهو المنهج الذي يهتم بوصف الظاهرة المدروسة وبمعرفة تباينها مكانيا والكشف عن علاقتها المكانية، لذلك اعتمد البحث على أسلوب الوصف، وعلى الأسلوب الكارتوغرافي، إذ تم تمثيل بيانات خصائص السكان النوعية والعمرية بشكل رسم بياني يدعى (هرم السكان).

5- الحدود الزمانية والمكانية للبحث:- تحدد البحث بحدود زمانية لعامي 1997-2020 ومكانيا بحدود العراق الإدارية الذي يقع الجزء الشمال الشرقي من الوطن العربي وهو بمثابة البوابة الشرقية للوطن العربي. خريطة (1) ويمتد من دائرة عرض (05 29 °) إلى دائرة عرض (22 37 °) شمالا وخطي طول (38.45) و (48.45) شرقاً خريطة(2) تبلغ المساحة الاجمالية للعراق (435052) كلم² بضمنها مساحة المياه الإقليمية البالغة 924 كلم².. وتحده تركيا من الشمال، ومن الشرق إيران، ومن الجنوب الشرقي الخليج العربي، وتحده السعودية والكويت من الجنوب، والأردن والعربية السورية من الغرب أن المسافة بين أبعد نقطة في أقصى الشرق إلى أبعد نقطة في أقصى الغرب تبلغ (950) كم بينما تبلغ المسافة بين أبعد نقطة في أقصى الشمال وأبعد نقطة في أقصى الجنوب حوالي (925) كم. [1]

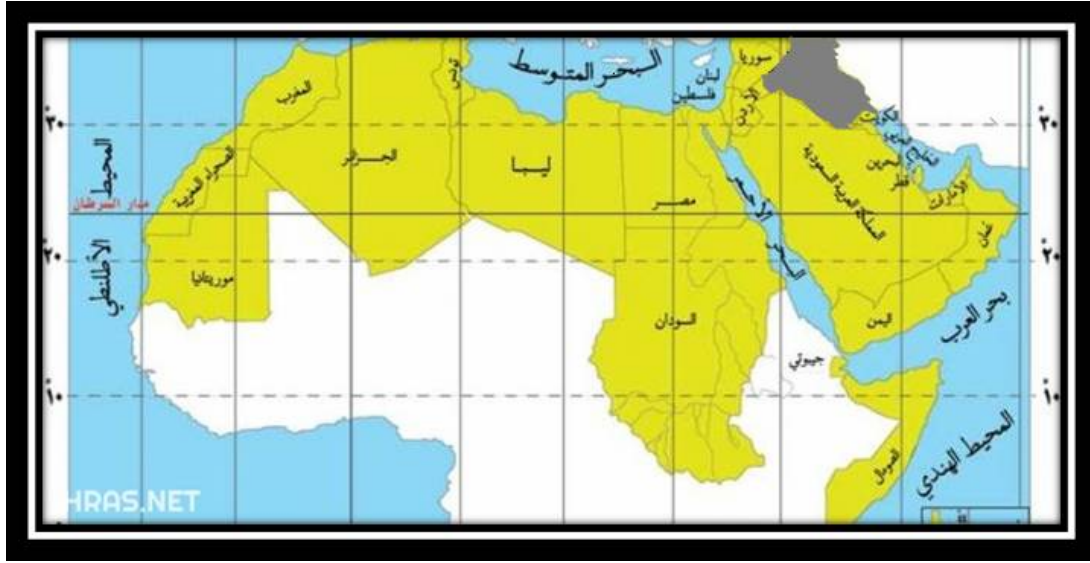
6- التركيب النوعي للسكان:- يقصد بالتركيب النوعي أو كما يطلق عليه التركيب الجنسي توزيع السكان حسب طبيعية الجنس ما بين الذكور والإناث، فهو يعكس الاختلافات العددية بينهما والآثار المترتبة على ذلك وتتجلى أهمية دراسة هذا التركيب في معرفة قدرات السكان الحيوية والاقتصادية. [2]

وتحسب النسبة النوعية بقسمة عدد الذكور على عدد الإناث أو قسمة مجمل السكان على عدد الذكور مضروباً بـ(100) وفي كلا الحالتين تمثل النسبة عدد الذكور لكل (100) أنثى، وإذا تفوق عدد الذكور على عدد الإناث كانت النسبة أكثر من مائة، أما إذا تفوق عدد الإناث على عدد الذكور تقل النسبة عن (100) وعندما يتساوى عدد الذكور والإناث تكون نسبة النوع (100)، وقد يؤدي الارتفاع الكبير في نسبة أحد الجنسين إلى الجنس الآخر آثاراً سلبية على مجمل أداء الأنشطة الاقتصادية والحيوية خاصة في المجتمعات التي يمثل الذكور ركناً أساسياً في عرض قوة العمل. [3]

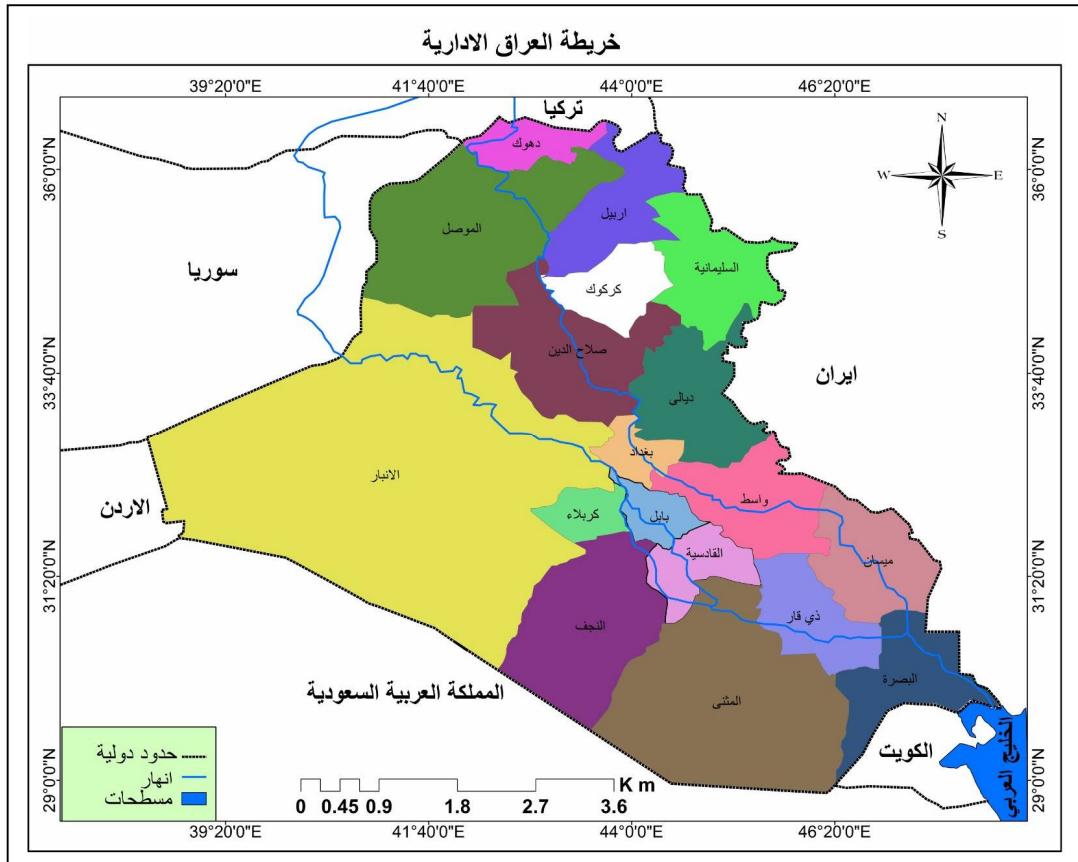
وهناك عوامل أساسية تؤثر في نسبة الجنس (النوع) وهي:

أ-تباين معدلات الوفيات بين الذكور والإناث وكما أشرنا سابقاً أن كفة الذكور أكثر من كفة الإناث عددياً عند الولادة الحية وقد تصل في البلدان المتقدمة التي يقل فيها الاجهاض إلى (106) ذكر لكل (1000) أنثى في مرحلة الولادة. [4] ومن ثم يظهر التوازن في العدد بعد تفوق وفيات الذكور في مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة الشباب ونتيجة تعرض الذكور إلى الهجرة ومخاطر العمل والتي تسبب ارتفاع الوفيات في الذكور في مرحلة الشيخوخة مما يزيد في نسبة الإناث. وهذا ما يفسر ارتفاع نسبة كبار السن من الإناث على كبار السن من الذكور في كل المجتمعات السكانية. [5]

خريطة (1) موقع العراق بالنسبة للوطن العربي

المصدر: - <https://mawdoo3.com>

خريطة (2) خريطة (2) العراق الادارية



جمهورية العراق: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، بغداد، 2007.

ب- هجرة السكان تلعب الهجرة دورا مهما في تباين نسبة النوع وذلك لأن ميل الذكور للهجرة أكثر من الإناث مع تزايد المسافة وهذا يجعل نسبة النوع (الجنس) ترتفع في المناطق الجاذبة وتنخفض في المناطق الطاردة.

ج- الحروب التي تؤدي إلى تناقص عدد الذكور: عندما تنشب الحروب يتحمل الذكور وخاصة الفئة الوسطى العبء الأكبر فيها لأن أغلب جيوش العالم تتكون من الفئة المذكورة وبالتالي تكون هذه الفئة معظم وقودها، وبذلك نرى الدول التي تدخل الحروب الطاحنة تقل فيها نسبة الجنس كثيرا كما حدث في ألمانيا عندما خاضت الحرب العالمية الثانية انخفضت نسبة الجنس فيها إلى (73%) أي إن كل 100 أنثى يقابلها (73) ذكرا

7- تركيب العمري للسكان: يقصد بالتركيب العمري تقسيم السكان حسب فئاتهم العمرية المختلفة التي توفرها التعدادات السكانية المصدر الرئيسي لها ولا تخلو البيانات المتعلقة بالسن من الأخطاء عند ذكر الأعمار من السكان في وقت إجراء التعداد بصورة متعمدة أو غير متعمدة وتختفي بعض الأخطاء عند توزيعها إلى فئات عمرية خماسية أو عشرية. [7]

ويعد هذا التركيب من أهم العناصر الديموغرافية في الدلالة على قوة السكان الإنتاجية ومقدرتهم الحيوية وحركتهم المكانية فمن بيانات السن يمكن معرفة حجم السكان في سن العمل الذي يقع على عاتقهم عبء إعالة باقي السكان (الأطفال والشيوخ) وكذلك معرفة عدد النساء في سن الإخصاب اللائي يتراوح أعمارهن ما بين 15 إلى 49 سنة. [8]

وتفيد دراسة هذا التركيب بنية المجتمع ومدى فتوته عبر معرفة الفئات العمرية للسكان التي تقع عليها الجزء الأكبر لحمل السلاح و الدفاع عن الوطن إذا دامه أي خطر [9].

وتفيد دراسة هذا التركيب في تخطيط كافة المشاريع الاجتماعية والاقتصادية والترفيهية وإلى غير ذلك لمختلف شرائح المجتمع الأنية والمستقبلية. وبالرغم من الأخطاء والعيوب الحاصلة في بيانات السن عبر المعلومات الخاطئة التي يقدمها بعض السكان من جهة والحصر الناقص من جهة أخرى فإنه مع ذلك يضمن حقائق عديدة إذا ما قسمت إلى ثلاث فئات عمرية من جملة السكان [10].

1- فئة صغار السن الذين تتراوح أعمارهم دون 15 سنة وهي الفئة الفتية التي تمثل قاعدة الهرم السكاني ويقع عبء أعالها على الفئة الوسطى وتزداد نسبة هذه الفئة في المجتمعات التي تمر بالدورة الديموغرافية الثانية التي ترتفع معدلات الولادات مع انخفاض بسيط في معدلات الوفيات كما في العراق

2- فئة متوسطي السن الذين تتراوح أعمارهم من 15- 64 سنة وهي الفئة الشابة المنتجة التي يقع على عاتقها عبء إعالة الفئتين صغار السن وكبار السن وأنها تضم جزءا كبيرا منها لهم القدرة على حمل السلاح والدفاع عن الوطن إذا ما تعرض إلى الخطر من الخارج وأنها الفئة التي تضم جزءا كبيرا منها لهم القدرة على رفق المجتمع بالأجيال القادمة ومن ثم تحافظ على ديمومته وتزداد هذه الفئة في الدول المتقدمة التي تقل فيها معدلات الولادات والتي هي في المراحل الأخيرة الثالثة والرابعة من الدورة الديموغرافية. [11]

3- فئة كبار السن الذين تتراوح أعمارهم أكثر من 65 سنة وهي فئة غير منتجة وتمثل قمة الهرم وتزداد نسبة هذه الفئة في الدول المتقدمة التي يرتفع فيها أمد الحياة نتيجة للتطور الثقافي والاقتصادي وارتفاع مستوى تقديم الرعاية الصحية فقد تصل نسبة المسنين في نمط أوروبا الغربية إلى حوالي 15% بينما لاتصل هذه النسبة أكثر من 6% في الدول النامية كما في العراق [12]

المبحث الثاني: تحليل خصائص هرمي سكان العراق 1997 - 2020

قبل البدء بدراسة وتحليل هرمي سكان العراق لابد من التطرق إلى مفهوم الهرم السكاني وأهميته في الدراسات السكانية والديموغرافية **أولاً:- مفهوم الهرم السكاني وأهميته:-** عبارة عن شكل بياني يرسم للخصائص السكان النوعية والعمرية، ويتكون من محورين: أحدهما: أفقي يمثل قاعدة الهرم يثبت عليه النسب المئوية للفئات السن الخماسية ثم ينصف هذا المحور بالمحور العمودي التي تشكل على جانبيه وعلى امتداد المحور الأفقي مؤشرات وأحجام الفئات وعادة ما تكون الجهة اليمنى للذكور والجهة اليسرى للإناث. [13]

ويمكن تمييز ثلاث أنماط رئيسية للأهرامات السكانية تختلف من حيث شكلها تتماشى مع المراحل الديموغرافية التي تمر بها المجتمعات السكانية وهي. [14]

1- هرم في مرحلة الشباب: ويتميز بقاعدته العريضة التي تمثل صغار السن دون (5) سنوات وهي ناتجة من ارتفاع معدلات الخصوبة ثم يتقلص تدريجياً إلى أن تضيق قمته نتيجة لارتفاع معدلات الوفيات في فئات كبار السن أكثر من (65) سنة ويمثل هذا النمط معظم سكان الدول النامية ومنها العراق.

2- الهرم في مرحلة النضج: ويتميز بضيق القاعدة نسبياً لقلة عدد الولادات مقارنة بالفئة الشابة ويعود ذلك إلى عدة عوامل منها استخدام وسائل لتحديد الأسرة وارتفاع سن الزواج خاصة عند النساء والى غير ذلك ويتسع الهرم في وسطه التي تمثل الفئة الوسطى أما القمة تكون أكثر اتساعاً من سابقتها ويمثل هذا الهرم الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة

3- الهرم في مرحلة الشيخوخة وتتميز بقاعدته بالضيق حيث تنخفض نسبة صغار السن أكثر مما هو عليه في الهرمين السابقين ويرجع ذلك إلى ارتفاع سن الزواج عند الإناث واستخدام وسائل تحديد النسل وإباحة الإجهاد و تتسع القمة بشكل أكبر مما هو عليه في الهرمين السابقين ويعزى ذلك إلى إطالة أمد الحياة الذي يصل إلى 75 سنة نتيجة للتقدم الهائل في المجالات الصحية والاقتصادية والثقافية وتخطيط القوى العاملة.

ثانياً-أهمية دراسة الهرم السكاني:- تعد دراسة الهرم السكاني ذات أهمية كبيرة في الدراسات السكانية والديموغرافية فهو بحق صورة بيانية تعكس الخصائص النوعية والعمرية للمجتمع السكاني المرسوم له والمرحلة الديموغرافية التي يمر بها فعبارة يمكن معرفة اتجاهات نمو السكان وقدراتهم الحيوية وحركتهم المكانية والاقتصادية فضلاً عن ما تتركه آثار الأحداث التي يمر بها المجتمع السكاني كالحروب الطاحنة والأوبئة الفتاكة خلال مدة زمنية، وعبر الهرم السكاني يمكن تحديد عدد النساء في سن الإنجاب واللاتي يتراوح أعمارهن بين (15-49 سنة) وكشف حركة السكان المكانية الهجرة بنوعيتها الوافدة والمغادرة ومعرفة حجم قوة العمل ومدى مساهمتها في الأنشطة الاقتصادية المختلفة وكما يمكن معرفة قوة المجتمع العسكرية عبر حجم فئات الذكور القادرة على حمل السلاح وتكمن أهمية دراسة الهرم السكاني في معرفة ما يملكه المجتمع من موارد بشريه ومقدرتهم الحيوية والاقتصادية فهو يقدم خدمة جليلة للمعنيين في وضع الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية الأنبية والمستقبلية لكافة شرائح المجتمع بشكل سليم. [15]

ثالثاً:- تحليل جغرافي ديموغرافي لهرمي السكان زمانياً.

من الشكلين (1) و(2) يبدو أن هرمي سكان العراق (1997 و2020) متشابهين إلى حد كبير كلاهما يتميزان بقاعدته العريضة والناتجة عن ارتفاع معدلات الولادات ثم تأخذ هذه القاعدة بالتناقص التدريجي نحو الفئة الوسطى وبعدها تضيق في فئة كبار السن التي ترتفع فيها نسبة الوفيات الطبيعية وهذا يدل على أن الهرمين هما من فئة الأهرامات الشابة التي تتميز بها معظم الدول النامية ومنها العراق

وبذلك تبدو فئات السن سوى للذكور أو الإناث متناسقة ومنتظمة ومنتجة مع وجود بعض الاختلافات البسيطة نتيجة للظروف التي مرت بالمجتمع العراق وعند التمعن في هرمي سكان العراق 1997-2020 يمكن أن نحدد خصائص نوعية وعمرية عديدة بعضها تشترك فيما بينها والبعض الآخر تختلف

1- يتصف هرمي سكان العراق بالقاعدة العريضة التي تمثل فئات السن دون 5 سنوات مما يدل إلى ارتفاع نسبة صغار السن هي صفة ملازمة لهرم سكان العراق التي تؤثر إلى ارتفاع معدلات الخصوبة بين سكان العراق وقد بلغت نسبتهم (17,1) في تعداد 1997 وانخفضت في تقديرات 2020 إلى (14,7) ويعود ذلك إلى الانخفاض في معدلات الولادات في المدة المحصورة بين تعداد 1997 وتقديرات 2020 ويرجع لعوامل عديدة منها ارتفاع سن الزواج خاصة عند الإناث، واتجاه البعض من السكان وخاصة الحضر نحو سياسة وتنظيم الأسرة وارتفاع تكاليف الزواج وهو مؤشر إلى بداية اتجاه العراق نحو المرحلة الديموغرافية الثالثة التي تعرف بمرحلة التزايد السكاني المتأخر، ومع ذلك بقي معدل الولادات مرتقعا بقاعدة هرمه العريضة.

2- يتصف كلا الهرمين بقمتهما الضيقة وهي الصفة الأخرى الملازمة لهرم سكان العراق وهذا يدل على انخفاض نسبة كبار السن أكثر من (65) والتي بلغت (3,4) في تعداد 1997 انخفضت إلى (3,1) في تقديرات 2007 ويعود ذلك إلى ارتفاع معدلات الوفيات في الحالات الاعتيادية في هذه الفئة عما هو عليه في الفئات الباقية فضلا عن انخفاض متوسط العمر مقارنة بالدول المتقدمة ففي فرنسا يصل (78) انخفاض نسبة كبار السن قليلا في تقديرات 2020 كونها تقديرات أقل دقة من التعدادات.

3- يتصف الهرمين بتفوق عدد الذكور على الإناث ابتداء من فئات صغار السن وحتى فئة (20-24) ويتفوق عدد الإناث على عدد الذكور في الفئات الكبيرة نجد في كلا الهرمين يزيد عدد الذكور المطلق ونسبتهم المئوية على عدد الإناث حتى فئة 25-29 إذ بلغت نسبة النوع عند فئات السن دون (5 سنوات) أكثر من (102) ثم تأخذ بالارتفاع لتصل اقصاها (108,3) عند الفئة الشابة (20-24) في كلا الهرمين وهذا ناتج عن ارتفاع نسبة الولادات للذكور على الإناث وهي الحالة الطبيعية الموجودة في كل المجتمعات السكانية وقد ذكرناها سابقا

4- في كلا الهرمين جاء سلم الإناث أكثر انتظاما وتناسقا من سلم الذكور الذي ظهر فيهما تقلص بسيط في فئة (35-39) في هرم سكان 1997 وفئة (55-59) في هرم 2020 الذي جاء أساسا من التقلص الحاصل في هرم 1997 لان هذا التقلص يلزم الهرم السكاني خلال مدة زمنية طويلة إذ تنتقل الفئة كل (5) سنوات إلى فئة أخرى أعلى سن منها وخلال مدة 85 سنة، ومن المفروض أن تكون أعداد الفئات المذكورة في كلا الهرمين أكثر من أعداد الفئات التي تليها كما هو الحال في بقية الفئات الأخرى ويرجع هذا التقلص في هرم 1997 إلى سببين رئيسيين أولهما ارتفاع نسبة وفياتهم من جراء الحروب الطاحنة التي خاضها العراق حربي الخليج (الأولى والثانية) وثانيهما هجرة العديد من ذكور هذه الفئة قسريا في التسعينات إلى خارج العراق مما سبب في تناقص نسبتهم المئوية وبقي هذا التأثير ملازما لهذه الفئة في هرم 2020 التي دخلت ضمن فئة (55-59) من الفئة الشابة التي كانت ملازمة له من تعداد 1997

جدول (1) النسب المئوية للفئات السن الخماسية حسب النوع والبيئة لسكان العراق وفق تعداد 1997

مجموع السكان		ريف		حضر		الفئات العمرية
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
16.8	17.4	18.5	19.4	15.8	16.1	0-4
14.7	15.4	16.1	16.8	14.4	14.9	5-9
12.3	12.9	13.5	14.1	12.2	12.6	10-14
11.3	11.7	11.4	12.4	11.2	11.7	15-19
9.3	9.3	8.2	8.0	9.4	9.4	20-24
7.9	7.7	5.1	3.8	8.0	7.8	25-29
6.4	6.2	5.7	5.4	6.7	6.6	30-34
4.4	3.8	4.6	4.0	4.8	4.3	35-39
4.1	3.9	3.1	3.0	4.3	4.2	40-44
3.2	3.0	2.3	2.5	3.2	3.2	45-49
2.3	2.4	1.9	1.8	2.5	2.6	50-54
1.9	2.0	2.1	2.0	2.0	2.2	55-59
1.4	1.2	1.9	1.6	1.5	1.3	60-64
1.3	1.1	1.4	1.3	1.4	1.1	65-69
1.0	0.7	1.1	1.1	1.0	0.7	70-74
0.6	0.5	0.6	0.7	0.6	0.5	75-79
0.4	0.3	0.4	0.4	0.4	0.3	80-84
0.4	0.3	0.6	0.4	0.4	0.3	85 فأكثر

بيانات الملحق (1)

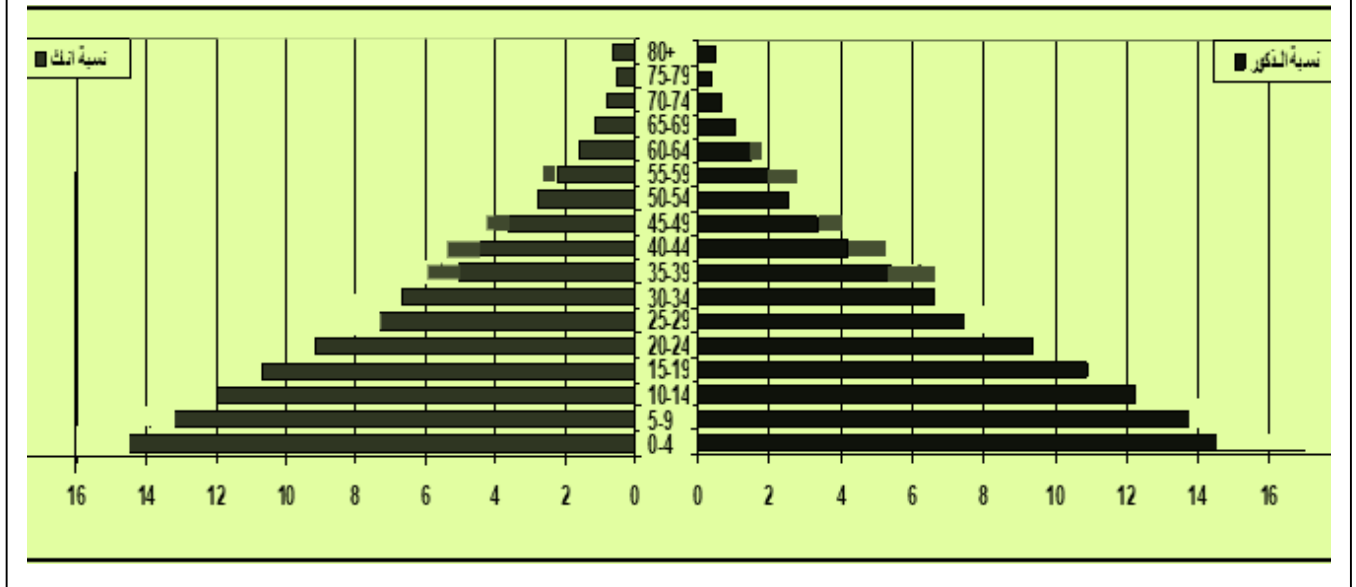
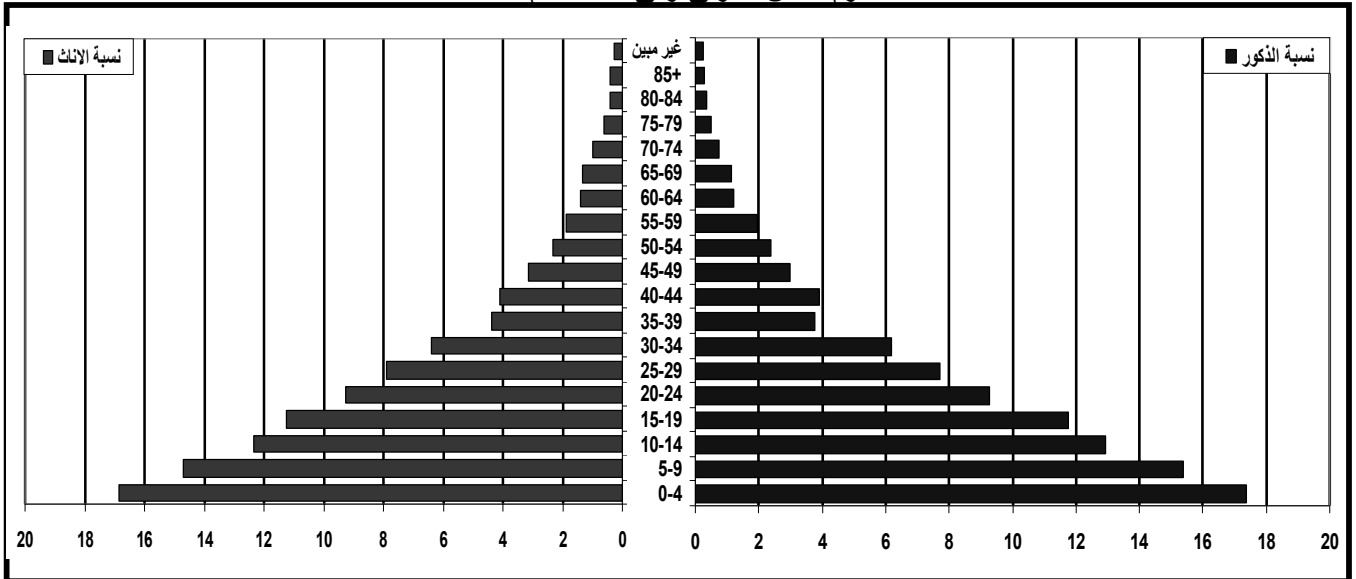
جدول (2) النسب المئوية للفئات السن الخماسية حسب النوع والبيئة لسكان العراق وفق تقديرات 2020

مجموع السكان		ريف		حضر		الفئات
أناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
4.14	9.14	16	3.16	8.13	3.14	0- 4
4.13	9.13	8.14	7.15	7.13	1.13	5- 9
9.11	4.12	3.13	14	2.11	8.11	10- 14
5.10	9.10	11	6.11	3.10	6.10	15- 19
9	5.9	1.8	1.9	3.9	7.9	20- 24
4.7	4.7	7	7.6	6.7	8.7	25- 29
8.6	5.6	6.6	6	7	8.6	30- 34
6	6.5	6.5	1.5	2.6	8.5	35- 39
4.5	3.5	5	8.4	6.5	4.5	40- 44
1.4	9.3	5.3	2.3	3.4	2.4	45- 49
9.2	3.2	2.2	6.1	2.3	6.2	50- 54

8.2	6.2	3.2	1.2	3	8.2	55- 59
2	8.1	7.1	5.1	1.2	9.1	60- 64
5.1	2.1	1	9.0	4.1	3.1	65- 69
8.0	8.0	6.0	6.0	9.0	8.0	70- 74
5.0	4.0	5.0	3.0	5.0	5.0	75- 79
7.0	5.0	7.0	5.0	8.0	5.0	أكثر من 80

المصدر: بيانات ملحق (2)

هرم سكان العراق وفق تعداد عام 1997



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (2)

5- أن هرم تعداد عام 1997 كان بحق يمثل التركيب النوعي والعمرى للسكان العراق تمثيلاً صادقا مما يدل على ارتفاع الدقة النسبية للتعداد السكاني أما هرم السكان في تقديرات 2020 فقد رسم على ضوء البيانات التقديرية المتعلقة بهذه الخصائص وكانت سنة تعداد 1997 هي الأساس في استخراجها لذلك تكون أقل دقة من التعداد ومع ذلك يبدو التشابه بشكل واضح بين الهرمين في التدرج المنتظم ومختلفان في نسب الفئات العمرية للذكور والإناث معاً لذلك نجد أن قواعد الفئات العمر للذكور والإناث في هرم تقديرات 2020 أكثر اتساعاً من تلك القواعد في هرم تعداد 1997 وذلك يعود إلى ارتفاع حجم السكان في هرم تقديرات عام 2020 عما ونستنتج مما ورد أن الخصائص المتشابهة بين هرمي سكان العراق ما هي الاصفات ملازمة لكافة أهرامات الدول التي تقع ضمن المرحلة الديموغرافية الثانية (الشباب) التي تتميز في النمو السكاني المرتفع مع انخفاض ملحوظ في الوفيات.

رابعاً:- تحليل التباين المكاني (الحضر والريف) بين هرمي السكان، ولكي ندرك اثر حركة السكان المكانية والتباين في النواحي السكانية والديموغرافية بين كان سكان الحضر والريف بصورة دقيقة لابد من دراسة هرمي سكانهما، وفي العراق يعد الأساس الاداري أساساً للتمييز بين المناطق الحضرية والريفية إذ تعتبر حدود البلدية لمراكز النواحي والاقضية مناطق حضرية وما يقع خارج هذه الحدود تعد مناطق ريفية. [16]

ومن الشكليين (3) و(4) اللذين يمثلان هرمي سكان الحضر والريفيين لتعداد عام 1997 يبدو التباين واضحاً بينهما إذ نرى أن هرم سكان الحضر أكثر انتظاماً وتناسقاً في تدرج فئاته العمرية للذكور والإناث معاً من هرم سكان الريف الذي يبدو فيه التقصص والامتداد في قواعد فئاته العمرية بشكل واضح وخاصة في قاعدة الهرم التي تمثل (دون 5) سنوات ويعود ذلك إلى ارتفاع معدلات الولادات بين السكان الريفيين عما هو عليه بين سكان الحضر ويرجع ذلك بشكل عام إلى الزواج المبكر بين معظم سكان الريف بخلاف سكان الحضر فضلاً عن المعتقدات الموروثة التي تشجع على الإنجاب والتباهي في كبر حجم الأسرة والرغبة بمزيد من الأطفال وقد أكدت إحدى الدراسات التي قام بها الجهاز المركزي للإحصاء عند ملاحظة الخصائص البيئية عام 2004 أن (60,3%) من نساء الريف يرغبن بالمزيد من الأطفال. [17]

ونلاحظ تقصص في فئة (35-39) سنة في سلمى الذكور والإناث ويعود هذا انقصاص في فئة الذكور إلى ارتفاع نسبة الوفيات من جراء حربي الخليج الأولى والثانية وعند تتبع نسبة هذه الفئة في التعدادات السابقة (1977) كانت هذه الفئة في عمر (20-24) كانت نسبتها (8,7) انخفضت بشدة في تعداد (1987) عندما كانت في فئة (25-29) إلى (3,8). [18]

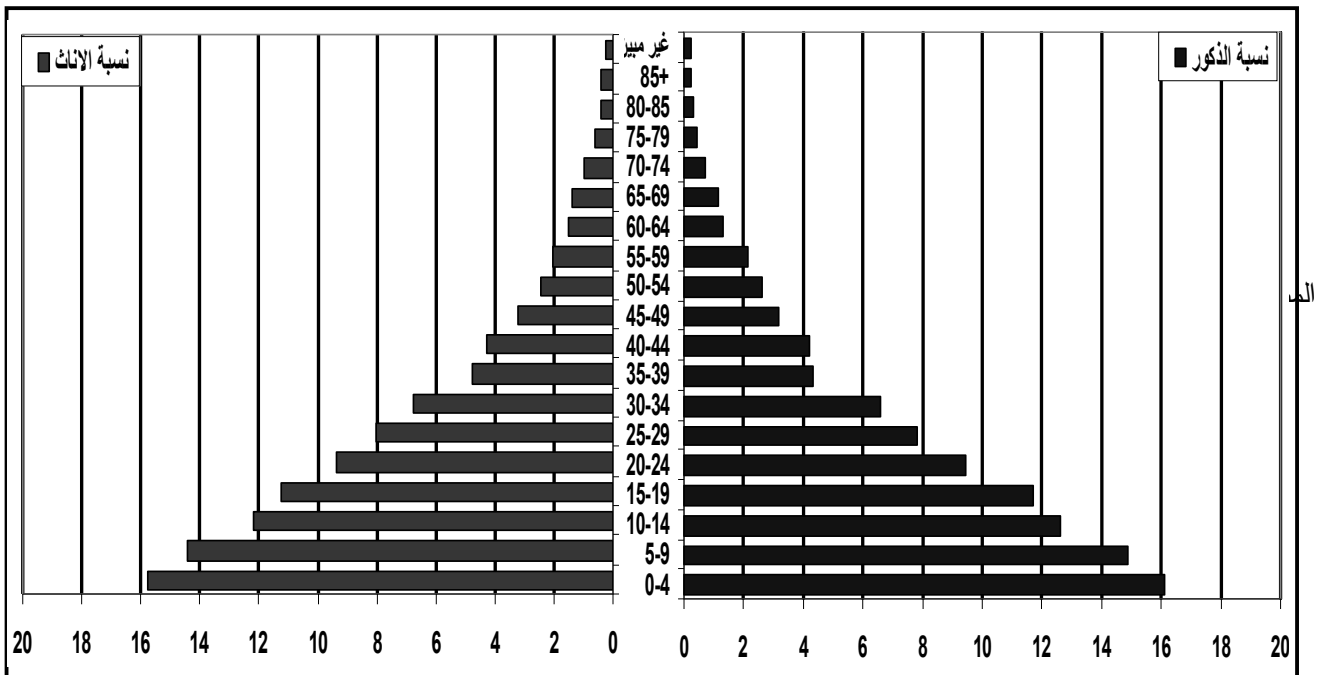
واستمر الانخفاض في تعداد 1997 لتصل إلى (2,5) ومن ذلك يظهر أثر حربي الخليج على هذه الفئة التي سببت في ارتفاع نسبة الوفيات فيها إذ كانت ضمن سن الخدمة العسكرية فضلاً عن هجرة قسم هذه الفئة خارج العراق أثناء الحصار الاقتصادي الذي فرض في وقتها، أما التقصص في نفس الفئة لسلم الإناث فجاء هو الآخر ملازماً لها من تعداد 1987 إذ كانت تشكل (5,1) بينما كانت في تعداد 1977 (8,6) وربما يعود هذا لانخفاض إلى عدم ذكر البعض منهن أعمارهن بشكل دقيق أو انتقال بعضهن إلى البيئة الحضرية بسبب الزواج أو لأسباب أخرى، نستنتج من ذلك أن أهرامات سكان العراق المدروسة كانت فعلاً تمثل التركيب النوعي والعمر للسكان تمثيلاً صادقا وقد ظهر عليهما آثار الحروب والهجرة بشكل واضح وخاصة في هرم مجمل السكان 1997 وهرم سكان الريف قد جاء مطابقاً للفرضية التي افترضناها.

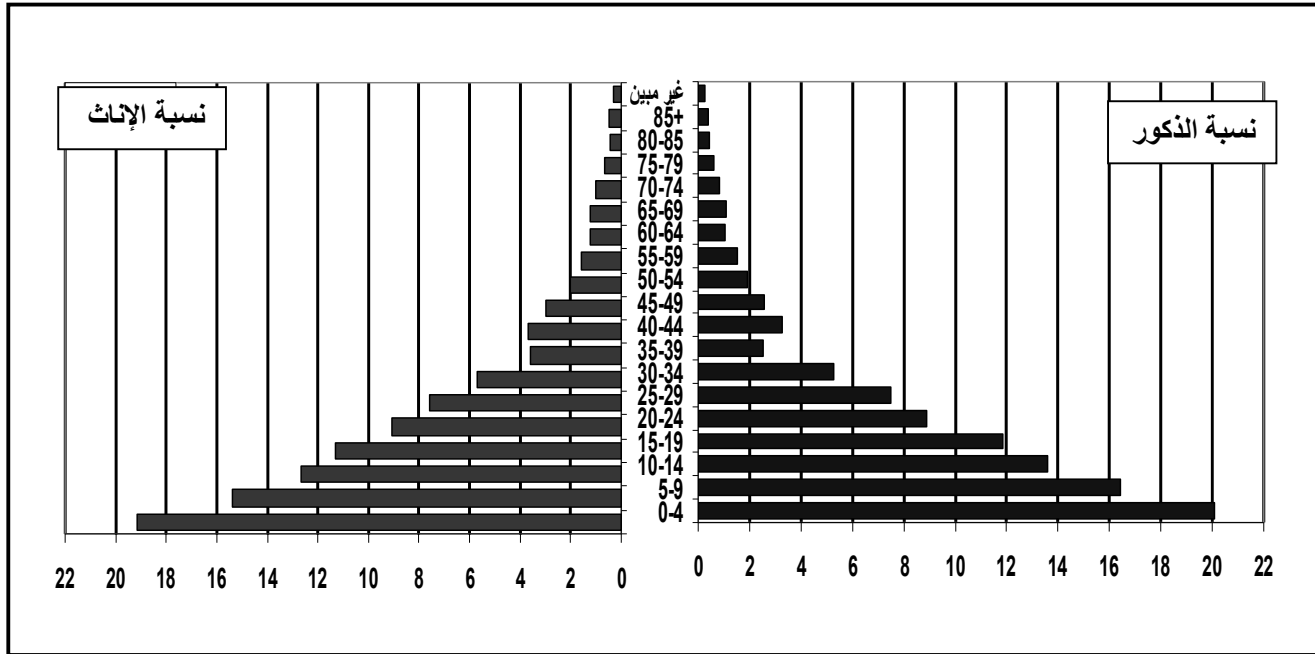
الجدول (3) النسب المئوية للفئات العمرية بحسب النوع والبيئة في العراق عام 1997

الريف		الحضر		الفئات العمرية
إناث	ذكور	إناث	ذكور	
19.2	20.0	15.8	16.1	0-4
15.4	16.4	14.4	14.9	5-9
12.6	13.6	12.2	12.6	10-14
11.3	11.9	11.2	11.7	15-19
9.1	8.9	9.4	9.4	20-24
7.6	7.5	8.0	7.8	25-29
5.7	5.3	6.7	6.6	30-34
3.6	2.5	4.8	4.3	35-39
3.7	3.3	4.3	4.2	40-44
3.0	2.6	3.2	3.2	45-49
2.0	1.9	2.5	2.6	50-54
1.6	1.5	2.0	2.2	55-59
1.2	1.0	1.5	1.3	60-64
1.2	1.1	1.4	1.1	65-69
1.0	0.8	1.0	0.7	70-74
0.7	0.6	0.6	0.5	75-79
0.4	0.4	0.4	0.3	80-84
0.5	0.4	0.4	0.3	85 فأكثر

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الملحق (1).

هرم سكان الحضر في العراق حسب تعداد 1997





المصدر: - من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (2)

المبحث الثالث: - الحقائق المرتبطة بالهرم السكاني.

يعد الهرم السكاني أفضل وسيلة لإظهار خصائص تركيب السكان النوعية والعمرية فهو يصنف السكان ذكورا وإناثا حسب فئاتهم العمرية الخماسية ولتلافي الأخطاء في ذكر الأعمار بنسبة كبيرة يقسم المهتمين في جغرافية السكان الفئات العمرية إلى ثلاث فئات رئيسية بهدف معرفة عدد من الحقائق التي ترتبط بالتركيب العمري للسكان ومن هذه الحقائق نسبة الإعالة التي ترتبط بالتركيب العمري للسكان وهي ظاهرة سكانية تعكس العلاقة بين فئات العمر وتعمد نسبة الإعالة على اعتبار السكان كافة مستهلكين في حين يقتصر المنتجون على فئة الأعمار الداخلة في سوق العمل (15-64 سنة) الذين يتحملون مسؤولية إعالة أنفسهم إضافة إلى الأطفال والأحداث دون سن (15 سنة)، وكبار السن (64 سنة فأكثر) أن نسبة الإعالة حسب الفئات العمرية هي خام إذ حددت كل السكان منتجين في فئة (15-64) سنة وما عداهم مستهلكين وهو يتنافى مع التركيب الاقتصادي الفعلي للسكان لأن قوة العمل تشمل الأفراد الذين فعلا يسهمون في إنتاج السلع والخدمات في مختلف الفئات العمرية وذلك ممكن استخراج نسبة الإعالة الحقيقية عبر قسمة السكان الداخليين فعلا في النشاط الاقتصادي على عدد السكان غير العاملين مضروبا في 100. [19].

ومن الجدول (4) نلاحظ أن نسبة الإعالة الخام في تعداد 1997 بلغت حوالي (111%) انخفضت في تقديرات 2020 إلى (16،97%) لانخفاض نسبة صغار السن من جهة وكبار السن من جهة أخرى ويرجع ذلك إلى انخفاض معدلات الخصوبة وارتفاع طفيف في معدلات وفيات كبار السن وبالمقابل نرى الارتفاع في نسبة الفئة الوسطى نتيجة عودة البعض من المهاجرين اغليبيتهم من الفئة الوسطى مما أدى إلى انخفاض نسبة الإعالة بمقدار حوالي (14%) أن هذه الإعالة الخام في العراق هي مقسمة بين صغار السن دون 15 سنة التي بلغت في تعداد 1997 (2،90%) وكبار السن (4،5%) وفي تقديرات 2020 وصلت نسبة صغار السن (6،71%) والكبار (9،6%) ويتضح من ذلك أن نسبة إعالة صغار السن هي العنصر الرئيسي من عنصري الإعالة الكلية.

جدول (4) توزيع السكان ونسبتهم المئوية حسب فئات السن العريضة وفق تعداد 1997 وتقديرات 2007

ت	تعداد 1997	مجموع السكان	% لسكان	تقديرات 2020	مجموع السكان	% لسكان
1	فئة صغار السن (دون 15 سنة)	7381492	18,45	فئة صغار السن (دون 15 سنة)	16247342	46,40
2	فئة متوسطي السن (15-64 سنة)	8180261	07,50	فئة متوسطي السن (15-64 سنة)	22688103	5,56
3	فئة كبار السن (أكثر من 64 سنة)	566657	75,4	فئة كبار السن (أكثر من 64 سنة)	1234729	04,3

نسبة الإعاقة = السكان (أقل من 15 سنة) + السكان (65 سنة فأكثر)

السكان في سن العمل (15-65 سنة)

نسبة الإعاقة في تعداد 1997 = صغار السن (7381492) + كبار السن (566657) $\times 100 = 110,99$

متوسطي السن (8180261)

نسبة الإعاقة في تقديرات 2020 = صغار السن (16247342) + كبار السن (1234729) $\times 100 = 97,16$

متوسطي السن (22688103)

16247342

وهي مقسمة بين صغار التي تمثل في تقديرات 2020 $\times 100 = 71,61$ و

22688103

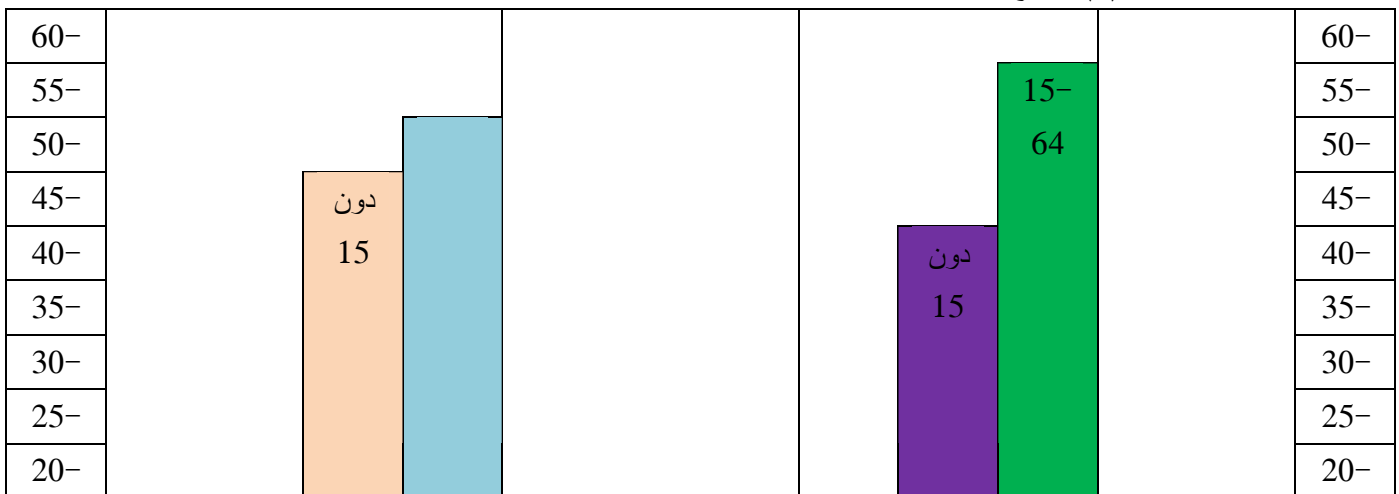
1234729

وكبار السن = $5,44$

22688103

ولذلك يتضح أن نسبة أعاقة الصغار هي العنصر الأساسي من عنصري الإعاقة الكلية التي بلغت 97,16 في تقديرات 2020، أن نسبة الإعاقة هذه هي نسب خام تحددت بحدود الفئات العمرية لكونها تعد كل السكان منتجين في فئة 15-64 ومن عداهم مستهلكين وهو يتعارض مع التركيب الاقتصادي الفعلي لأن قوة العمل تشمل السكان الداخلين فعلا بالعمل ويسهمون مباشرة في إنتاج السلع والخدمات في الفئات العمرية المختلفة من الذكور والإناث أما السكان خارج العمل هم المعالون.

شكل (3) توزيع سكان العراق حسب الفئات الثلاث الرئيسية لتعداد 1997 وتقديرات 2020



15-								15-
10-								10-
5-			65 فأكثر				65 فأكثر	5-
الفئات العمرية الرئيسية 1997					الفئات العمرية الرئيسية 2020			

المصدر: جدول (4)

ثانياً: -معدل الخصوبة العامة:- عبر الهرم السكاني: كما أشرنا سابقاً يمكن معرفة عدد النساء في سن الإنجاب ومن ثم من الممكن معرفة مؤشرات الخصوبة العامة إذا ما توفرت لدينا عدد الولادات لنفس السنة ومن الجدول (5) الذي يمثل عدد الولادات لسنوات مختلفة من الممكن إيجاد معدل الخصوبة العامة في تعداد 1997 وتقديرات 2020 ويلاحظ أن معدل الخصوبة العامة قد انخفض من 159,57 بألف في تعداد 1997 إلى 128,34 بألف في تقديرات 2020 ويعود ذلك إلى انخفاض معدلات الولادات كما ذكرنا سابقاً

السنوات	1997	2015	2016	2017	2018	2019	2020
الولادات	54878	1126893	1152571	1178819	1205236	224279	1258028
الوفيات	2	197855	202689	207189	213168	21866	224279

جدول (5) مؤشرات الولادات والوفيات في العراق للسنوات 2014 - 2020 حسب الإسقاطات السكانية الجديدة

المصدر: -وزارة التخطيط الجهاز المركزي المؤشرات الجديدة لتقديرات الولادات والوفيات في العراق بيانات منشورة على موقع الوزارة

$$\text{معدل الخصوبة العامة} = \frac{\text{عدد الولادات الحية في سنة معينة} \times 100}{\text{عدد النساء اللاتي يتراوح أعمارهن (15-49)}}$$

$$\text{معدل الخصوبة العامة 1997} = 159 = \frac{548782 \times 1000}{3438957}$$

$$\text{معدل الخصوبة العامة 2007} = 128 = \frac{1258028 \times 1000}{9801428}$$

ثالثاً-العمر الوسيط وهو من مؤشرات مقاييس النزعة المركزية في علم الإحصاء وهو من أكثر المقاييس ملائمة لدراسة التركيب العمري فهو يميز بين المجتمعات السكانية الفتية والهرمة أو بالأحرى هو العمر الذي يقسم السكان إلى قسمين متساويين عددياً. فهو يتوسط مجموعتين من أعمار السكان بشكل متساوي أحدها أكبر منه والآخر أصغر منه، ويرتبط العمر الوسيط ارتباطاً وثيقاً بالولادات والوفيات فكلما ارتفع معدل الولادات مع انخفاض معدل الوفيات انخفض معدل العمر الوسيط والعكس هو الصحيح لذلك يرتفع العمر الوسيط في الدول المتقدمة وينخفض في الدول النامية ويستخدم العمر الوسيط بوصفه مقياساً لمعرفة مدى تقدم السكان بالعمر إذ يرتبط طردياً بعمر السكان كلما تقدم السكان بالعمر ارتفع قيمة العمر الوسيط وتتراوح مدة العمر الوسيط (14-38 سنة) وقد حدد المهتمون في جغرافية السكان ثلاث حدود الفتوة والمتوسطة والمعمرة على النحو الآتي، (أقل من 20 سنة) مجتمعات فتية ومن (20-29) مجتمعات متوسطة الفتوى ومن (30 سنة فأكثر) مجتمعات معمرة. [20]

ومن الجدول وعند استخراج العمر الوسيط لتعداد 1997 وتقديرات 2020 نرى ارتفاع معدل العمر الوسيط
(2/ التكرارات - التكرار المتجمع الصاعد قبل الفئة الوسيطة)

العمر الوسيط = الحد الأدنى للفئة الوسيطة + $\frac{\text{التكرار الأصلي للفئة الوسيطة}}{\text{التكرار المتجمع الصاعد قبل الفئة الوسيطة}}$ × طول الفئة. [21]

التكرار الأصلي للفئة الوسيطة

11023122-9869772 1153350

العمر الوسيط 1997 = 15 + $5 \times \frac{1153350}{11023122-9869772} = 75,2 = 5 \times$

2533911 2533911

العمر الوسيط 1997 = 15 + 75,2 = 75,17

20150174-16247342 3827745

العمر الوسيط 2020 = 15 + $5 \times \frac{3827745}{20150174-16247342} = 45,4 = 5 \times$

2533911 4304188

العمر الوسيط 2020 = 15 + 44,4 = 45,19

جدول (6) توزيع سكان العراق حسب فئاتهم العمرية والتكرار المتجمع الصاعد لهم

تقديرات 2020			تعداد 1997		١
التكرار المتجمع	التكرارات	الفئات	التكرار المتجمع	التكرارات	الفئات
5890960	5,890,960	0- 4	3769570	3769570	0- 4
11370235	5,479,275	5- 9	7084766	3315206	5- 9
16247342	4,877,107	10- 14	9869772	2784996	10- 14
20551530	4,304,188	15- 19	12403682	2533911	15- 19
24268873	3,717,343	20- 24	14446354	2042671	20- 24
27259421	2,990,548	25- 29	16166547	1720193	25- 29
29953413	2,693,992	30- 34	17554297	1387650	30- 34
32278225	2,324,812	35- 39	18452130	897933	35- 39
34426792	2,148,567	40- 44	19333968	881838	40- 44
36027534	1,600,742	45- 49	20010015	676047	45- 49
37071626	1,044,092	50- 54	20529207	519192	50- 54
38153467	1,081,841	55- 59	20952365	423158	55- 59
38915445	761,978	60- 64	21243208	290843	60- 64
39404795	489,314	65- 69	21513002	269794	65- 69
39718448	313,689	70- 74	21705631	192629	70- 74
39900036	181,588	75- 79	21829390	123759	75- 79
40150174	250,138	أكثر من 80	21913246	83856	80 -84
العمر الوسيط 19,44	40,150,174	المجموع	21991586	78340	أكثر من 85
			22046244	54658	غير مبين

المصدر ملحق (1) و(2) استخراج التكرار المتجمع من قبل الباحث

الاستنتاجات

- 1- يدل شكل الهرمين من الأهرامات الشابة التي تتميز بقاعدته العريضة والتي تؤشر إلى ارتفاع معدلات الخصوبة ثم تأخذ هذه القاعدة بالتناقص التدريجي نحو الفئة الوسطى وتضيق تدريجياً في فئة كبار التي ترتفع فيها نسبة الوفيات الطبيعية.
- 2- تبدو فئات السن المختلفة سوى للذكور أو الإناث متناسقة ومنظمة ومرتجة مع وجود بعض الاختلافات البسيطة في كلا الهرمين وفي سلمي الذكور والإناث نتيجة للظروف التي مرت بالمجتمع العراقي من حروب مدمرة حصدت الكثير من أرواح الفئات الشابة المسؤولة عن رفد المجتمع بالأجيال القادمة وحصار اقتصادي والهجرة إلى خارج والوطن عوامل ساهمت في تقلص فئة (35-39) سنة للذكور والإناث معاً.
- 3- ظهر تباين واضح بين شكلي هرمي سكان الحضر والريف 1997 تبعاً لاختلاف لتأثرهما بالظروف التي مر بها العراق من حروب دامية وهجرة قسرية فضلاً عن خصائص كل منهما فقد كان هرم سكان الريف أكثر وضوحاً في التأثير في تلك الظروف.
- 4- عبر التركيب العمري اتضح ارتفاع نسبة الإعالة في العراق التي بلغت (110,99%) في تعداد 1997 انخفضت إلى 97,16% في تقديرات 2020 ويعزى ذلك إلى انخفاض معدلات الولادات التي هي السبب الرئيسي في ارتفاعها إذ انخفضت نسبة الخصوبة من 159,57 بالالف إلى 128,34 بالالف الأمر الذي أدى إلى ارتفاع عمر الوسيط من 17,75 إلى 19,45 سنة.

التوصيات

- 1- ضرورة التهيئة لدخول العراق للنافذة الديموغرافية الأخرى باعتبارها تحدياً وفرصة ديموغرافية في نفس الوقت عبر العمل على توعية السكان نحو تخطيط الأسرة وتنظيم السلوك الانجابي وفق مورد الأسرة الاقتصادي ويتطلب ذلك تنقيف السكان عن طريق إقامة الندوات وبمختلف وسائل الإعلام، وهي مسؤولية تقع على عاتق وزارة الصحة
- 2- ضرورة توفير فرص عمل للفئة متوسطة السن، لأنها تمثل أعلى نسبة من الفئات العمرية التي تأخذ على عاتقها إعالة الفئتين صغار وكبار السن. ويجب توفير احتياجات صغار السن من الخدمات التعليمية والترفيهية لكونها تشكل نسبة كبيرة من مجمل السكان ويجب الاعتناء بفئات كبار السن التي تمثل نسبة قليلة من فئات السكان، بإنشاء دور رعاية خاصة بهم.

المصادر

- 1- عباس فاضل السعدي، جغرافية العراق، مطبعة الدار الجامعية، بغداد، 2008، ص18،
- 2- خليل إسماعيل محمد، قضاء خانقين دراسة في جغرافية السكان، مطبعة العاني، بغداد 1977 ص98-
- 3- عبد الحسين زيني، وعبد الحلیم القيسي، الاحصاء السكاني، مطبعة جامعة بغداد، بغداد 1990 ص76
- 4- عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، ج2، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد 2002، ص279
- 5- طه حمادي الحديثي، جغرافية السكان، ط2 مطبعة جامعة الموصل، الموصل 2000 ص623
- 6- سعد عبد الرزاق محسن الخرسان، جغرافية السكان، مطبعة دار الصادق للنشر، بابل 2016، ص109
- 7- محمد فتحي أبو عيانة، جغرافية السكان، مطبعة دار النهضة والنشر، بيروت الطبعة الخامسة سنة 2000 ص
- 8- جواد كاظم الحساوي تحليل التباين المكاني للخصائص سكان محافظة بابل، رسالة ماجستير، غير منشوره، 1999 ص
- 9- عبد علي الخفاف، جغرافية السكان، أسس عامه، مطبعة أنصار الله، النجف، 2007، ص220
- 10- John I. Clark, Population Geography, Second Edition Pergamon Press Let. London, 1972, p.62 -
- 11- سعد عبد الرزاق محسن، محافظة النجف دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية الآداب، جامعة البصرة، 1988 ص 153

- 12- جاكليين غارنيه، جغرافية السكان، ترجمة حسن الخياط، مطبعة العاني، بغداد، 1974م ص 205
- 13- محمد جاسم محمد علي العاني، الإقليم والتخطيط الإقليمي، مطبعة دار الصفاء، عمان، 2006، ص 109
- 14- منصور الراوي،، سكان الوطن العربي دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية مطبعة بيت الحكمة بغداد 2002 ص 347
- 15- رفاه مهدي هاني، التحليل الجغرافي لإشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد. 2005 ص 127
- 16- صلاح حميد، جغرافية الحضر، مطبعة دار الكتب، جامعة الموصل، الموصل 1987، ص 8
- 17- يسرى ستار ببيركة ، سياسة تنظيم الأسرة في محافظة بغداد رسالة ماجستير ، كلية الآداب في جامعة بغداد 2008 ص 23
- 18- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان سنة 1977، و 1987 جدول (22)، ص 23. جدول (22)، ص 75. على التوالي
- 19- أحمد نجم الدين فليجة، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1982— ص 149-150
- 20- كايد -خالد عبد السلام، جغرافية السكان مطبعة الجنادرية ، الرياض 2016، ص 185.
- 21- عماد مطير الشمري، الاحصاء الجغرافي، مطبعة دار أسامة، عمان، 2013 ص 102

الملاحق

ملحق (1) توزيع السكان حسب الفئات العمرية والبيئية لسكان العراق وفق تعداد عام 1997

العراق									الفئات العمرية
اجمالي السكان			ريف			حضر			
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
3769570	1862248	1907322	1368469	676548	691921	2401101	1185700	1215401	0- 4
3315206	1627076	1688130	1108764	542653	566111	2206442	1084423	1122019	5- 9
2784996	1363313	1421683	915221	446787	468434	1869775	916526	953249	10- 14
2533911	1243525	1290386	807497	398687	408810	1726414	844838	881576	15- 19
2042671	1025804	1016867	626644	321194	305450	1416027	704610	711417	20- 24
1720193	872810	847383	525141	267689	257452	1195052	605121	589931	25- 29
1387650	708439	679211	381975	200622	181353	1005675	507817	497858	30- 34
897933	484993	412940	212933	126389	86544	685000	358604	326396	35- 39
881838	453425	428413	242743	130392	112351	639095	323033	316062	40- 44
676047	349381	326666	193759	105762	87997	482288	243119	238669	45- 49
519192	255955	263237	138061	71437	66624	381131	184518	196613	50- 54
423158	208597	214561	107788	55058	52730	315370	153539	161831	55- 59
290843	156316	134527	78921	43413	35508	211922	112903	99019	60- 64
269794	146658	123136	81038	43733	37305	188756	102925	85831	65- 69
192629	110811	81818	64595	35952	28643	128034	74859	53175	70- 74
123759	68775	54984	44593	23392	21201	79166	45383	33783	75- 79
83856	45719	38137	30490	15602	14888	53366	30117	23249	80- 84
78340	46389	31951	29879	17047	12832	48461	29342	19119	85 فأكثر
54658	28758	25900	18685	10097	8588	35973	18661	17312	غير مبين
22046244	11058992	10987252	6977196	3532454	3444742	15069048	7526538	7542510	المجموع

جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان سنة 1997، جدول (21)، ص 75.

ملحق (2) توزيع السكان حسب الفئات العمرية والبيئية لسكان العراق وفق لتقديرات عام 2020

مج السكان			ريف			حضر			الفئات
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
5,890,960	2866746	3024214	1954799	953204	1001595	3936161	1913542	2022619	0- 4
5,479,275	2656893	2822382	1846383	885534	960849	3632892	1771359	1861533	5- 9
4,877,107	2354725	2522382	1651342	795895	855447	3225765	1558830	1666935	10- 14
4,304,188	2090138	2213139	1367228	656278	710950	2936960	1434771	1502189	15- 19
3,717,343	1784138	1933205	1054109	497325	556784	2663234	1286813	1376421	20- 24
2,990,548	1474281	1516267	829775	415780	413995	2160773	1058501	1102272	25- 29
2,693,992	1366291	1327698	760966	394733	366233	1933026	971561	961465	30- 34
2,324,812	1193124	1131686	649141	336841	312300	1675671	856285	819386	35- 39
2,148,567	1081406	1067159	596851	297417	299434	1551716	783991	767725	40- 44
1,600,742	812075	788663	405909	208148	197761	1194833	603931	590902	45- 49
1,044,092	579081	465011	229160	134168	94992	814932	444913	370019	50- 54
1,081,841	553206	528635	262531	136321	126210	819310	416885	402425	55- 59
761,978	397915	364063	190767	99303	91464	571211	298612	272599	60- 64
489,314	249659	239655	111407	57053	54354	377907	192606	185301	65- 69
313,689	157334	156355	70177	35294	34883	243512	122040	121472	70- 74
181,588	99232	82356	42935	24028	18907	138653	75204	63449	75- 79
250,138	148185	101953	74442	42990	31452	175696	105195	70501	أكثر من 80
40,150,174	19865351	20284823	12097922	5970312	6127610	28052252	13895039	14157213	المجموع

جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان العراق 2020 الجديد منشورة على موقع جهاز
المركزي للإحصاء

ملحق (3) توزيع نسبة الجنس بحسب البيئية واجمالي السكان في العراق لتقديرات عام 2020

مج السكان			ريف			حضر			
%النوع	إناث	ذكور	%النوع	إناث	ذكور	%النوع	إناث	ذكور	المحافظة
4,100	679,122	682,089	101	175,707	177,507	2,100	503,415	504,582	دهوك
4,104	1,921,564	2,006,651	6,103	759,150	786,933	9,104	1,162,414	1,219,718	نينوى
1,100	1,138,018	1,139,153	2,102	171,993	175,713	7,99	966,025	963,440	سليمانية
4,101	835,689	847,120	5,102	216,734	222,194	101	618,955	624,926	كركوك
102	967,192	986,149	3,100	163,317	163,884	3,102	803,875	822,265	اربيل
1,102	853,239	870,999	2,103	430,987	444,901	9,100	422,252	426,098	ديالى
5,105	907,275	958,543	3,105	454,337	478,264	106	452,938	480,279	الانبار
103	4,215,859	4,342,766	2,106	519,173	551,365	6,102	3,696,686	3,791,401	بغداد
1,102	1,075,899	1,098,884	103	554,160	570,767	2,101	521,739	528,117	بابل
8,101	636,022	647,462	4,102	210,092	215,221	5,101	425,930	432,241	كربلاء
102	718,986	733,021	9,101	286,404	291,719	102	432,582	441,302	واسط
1,102	831,380	848,635	5,102	455,588	466,860	6,101	375,792	381,775	صلاح الدين
6,100	772,754	777,034	2,103	218,001	224,976	5,99	554,753	552,058	النجف
7,101	674,362	685,280	9,101	287,626	293,115	4,101	386,736	392,165	القادسية
101	426,675	430,977	3,99	230,511	228,807	1,103	196,164	202,170	المتن
8,100	1,098,993	1,107,521	2,101	392,732	397,511	5,100	706,261	710,010	ذي قار
3,99	588,036	583,766	9,96	155,572	150,700	1,100	432,464	433,066	ميسان
101	1,524,286	1,538,773	6,99	288,228	287,173	2,101	1,236,058	1,251,600	البصرة
1,102	19,865,351	20,284,823	6,102	5,970,312	6,127,610	9,101	13,895,039	14,157,213	العراق

جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان العراق 2020 الجديد منشورة على موقع الجهاز

المركزي للإحصاء

استخرج الباحث نسبة الجنس